

مقرر أصول فقه ٢ - مختصر التحرير

عامر بهجت

وحده اقتضاء او استدعاء. الاقتضاء والاستدعاء طلب اذا بس نعيد سري باب الامر يطرق في اللغة على معنى حقيقي وعلى معنى مجازي. المعنى الحقيقي هو القول المخصوص. [00:00:00](#) - افعّل اذهب اترك -

وهو نوع من الكلام لان الكلام قد يكون امر قد يكون نهي قد يكون تعجب قد يكون خبر قد يكون انشاء فمن انواع الكلام الامر هذا الكلام عن الامر من الناحية اللغوية - [00:00:21](#)

ويطلق على الفعل تقول طالب العلم في امر عظيم اللي هو طلب العلم وهذا فعل هذا كله كلام من الناحية اللغوية هذا ما جاز يعني تسمية طلب العلم امرا مجاز - [00:00:36](#)

اما التعريف الاصطلاحي وهو ذا المهم. وعليكم السلام. قال وحده ايش هو حده يا شيخ؟ تعريفه اصطلاحا اقتضاء او استدعاء. ما معنى اقتضاء او استدعاء؟ يعني طلب اذا لما قلنا اقتضاء او استدعاء اخرجنا الاخبار. جاء زيد وذهب عمرو هذه ليست امرا. لانها ليست طلبا - [00:00:46](#)

باقي معانا من الطلب النهي طلب ولا لا طلب اذا لابد الان ان نميزها لابد ان نميز الامر من النهي لان النهي طلب وايضا حينما يطلب الواحد من زميله يقول لو سمحت اعطني قلما. طلب ولا ما هو طلب؟ طلب. طلب. اذا لابد ان نميز هذا الطلب - [00:01:11](#) من الامر حينما يدعو العبد ربه يا رب اغفر لي طلب ولا ما هو طلب؟ طلب لكنه ليس بامر اذا لابد ان نميز الامر من الدعاء خلاص؟ وهذا ميزه وشوف التعريف تضمن - [00:01:33](#)

وصفا حقيقة الامر انه طلب وتضمن بيانا لحال الطالب عندنا في الامر طلب وطالب ومطلوب ومطلوب منه صح ولا لا الطلب ها وصف الطالب فيه طلبه ان يكون ايش قال اقتضاء او استدعاء اقرأ - [00:01:51](#)

ها اقتضاء او استدعاء مبن مستعلم اذا لا يكون امرا الا اذا كان من المستعري وسيأتي بعد قليل الاستعلاء الطلب بغلظة يطلب بغلظة وبالزام وباجبار واضح اذا هذا بالنسبة للحال الطالب. بالنسبة لحال المطلوب منه الشخص الذي يطلب منه وصفه بانه - [00:02:20](#) ممن هو دونه ان يكون في المرتبة دون دون الطالب خلاص طيب الف الشيء المطلوب ما هو فعل ولا ترك؟ فعل. ولهذا قال ها فعلا لما قال فعلا خرج النهي - [00:02:42](#)

لان النهي طلب ترك وليس الطلب فعل ولما قال بقول هذا ما يتعلق بالصيغة. صيغة الامر ما هي؟ صيغة قولية ولا صيغة فعلية قولية فهو يقول افعّل اذهب واضح هذا تعريف الامر واضح ولا ما هو واضح يا شباب - [00:03:05](#)

عرفت الامر نعم ثم انتقل الى مسألة اخرى تتعلق بشرط اعتبار الصيغة امرا. الصيغة اللي هي القول اذهب قم اقعد لا تكون امرا في الحقيقة الا اذا كان الناطق بها المتكلم بها قد اراد النطق بها - [00:03:26](#)

واحد نايم وتكلم في المنام وهو نايم قال لزوجه وانت طالق تقول طلق ما اطلق هذا كلام عبث له هذا لغو كذلك لو امر وقال اذهب اقعد قم هذا امر ولا ما هو امر - [00:03:53](#)

هو نايم الرجال الصيغة صيغة امر لكن لا تنطبق عليه حقيقة الامر لفقدان الشرط لان من شروط اعتبار الصيغة امرا ارادة المتلفظ ذلك ارادة المتلفظ التلفظ اراد النطق ولهذا قال وتعتبر ايش - [00:04:12](#)

ارادة النطق بالصيغة. النائم الساهي المجنون. يتكلم بكلام هو لا يقصد التكلم به اصلا واضح ببغاء خلاص ما بغى لك قانون شي وتكلم لا يكون امرا. واضح ثم قال وفي الحقيقة - [00:04:33](#)

يعني هذا لا ينطبق عليه ارادة طلب مستعل ممن هو دونهم يعني ربما لا ينطبق عليه الان سؤال يتعلق باللغة العربية هل هناك صيغة وضعت في اللغة العربية للدلالة على الامر - [00:04:53](#)

بحيث ان هذه الصيغة تدل على الامر بمجرد اللغة ولا ما في درستهم الافعال؟ ايش انواع الافعال فعل ماضي وفعل مضارع وفعل امر. اذا فعل الامر هذا وضع في اللغة العربية للدلالة على ايش - [00:05:16](#)

عن الامر. اذا هناك صيغة في اللغة العربية تدل على الامر بمجردا وهي صيغة افعل امر واضح هذا واضح ثم قال لا ارادة الفعل ما معنى لا ارادة الفعل؟ هذي راجعة الى وتعتبر. قال وتعتبر ارادة النطق ولا تعتبر ارادة - [00:05:35](#)

الفعل انتبه يا شيخ. الامر اذا امر شخصا بفعل وهذا يقع حتى في امر الله لعباده قد يقصد حصول هذا الفعل من الأمور. وقد يقصد اختباره وامتحانه واظهار فضله الله عز وجل حينما امر - [00:05:56](#)

سيدنا ابراهيم عليه السلام بذبح ولده اسماعيل لما امره بذبح ولده الله عز وجل يعلم ان اسماعيل سيدبذبح ولا ما راح يذبح لن يذبح صح ومع هذا سمي امرا او لم يسمى امرا. قال يا ابت افعل - [00:06:24](#)

ما تؤمر اذا ما الذي اراده الله بامر ابراهيم عليه السلام لذبح ابنه؟ اراد الفعل اللي هو الذبح ولا اراد الاختبار والامتحان ورفعته الدرجة وما الى ذلك. اختباره وامتحانه ورفع درجته صح ولا لا - [00:06:46](#)

اذا هل من شرط الامر ان يكون الامر يريد حصول الفعل في الواقع فليس من شرطي ذلك واضح طيب الان بيفسر لنا كلمة وردت عندنا في التعريف وهي قوله الاستعلاء مو قال استدعاء او اقتضاء مستعل - [00:07:06](#)

ما معنى المستعلي يا شيخ قال الاستعلاء الطلب بغلظة خرج الطلب برفق. نزلت تقول يا فلان اعطني قلما خلاص؟ النبي صلى الله عليه وسلم اعطيكم مثال النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:07:24](#)

تعرفون قصة بريرة ومغيث ولا ما تعرفونها ابوة بريرة ومغيث مغيث هذا كان متزوج بريرة وكانوا الاثنين عبيد الروايات اختلفت ولكن هذا من اشهر الروايات انه مغيث كان عبدا ها وبريرة كانت امة - [00:07:42](#)

متزوجين ثم عتقت ميين بريرة وكان مغيث يحبها حبا شديدا لما عتقت الحكم الشرعي ان المرأة اذا كانت امة متزوجة عبد وعتقت يثبت لها الخيار من حقها تكمل معاه ومن حقها تقول والله انا صرت حرة ما يكون زوجي عبد ولهان تختاره نفسها وتروح - [00:07:59](#)

مشوارها في الحياة ما الذي حصل من بريرة ها فارقتهم مغيث تأثر تأثرا عظيما وكان يمشي وراها في سكك المدينة يترجها يترجها انها ترجع له والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه وقال الا تعجبون من حب مغيث لبريرة وبغض بريرة مغيثا - [00:08:25](#)

ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم شافع بين الاحبة بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام وراح لمن؟ لبريرة. قال يعني طلب منها ان ترجع الى مغيث. فقالت يا رسول الله اتأمرني - [00:08:54](#)

قال ايش قال لا انما انا شافع اذا طلب النبي صلى الله عليه وسلم من بريرة ان ترجع الى مغيث. كان على وجه الاستعلاء والطلب اللزامي ولا كان طلب من باب الشفاعة وما الى ذلك. اذا لا يعتبر امرا ولهذا هي قالت اتأمرني يا رسول الله؟ قال ايش؟ قال لا - [00:09:09](#)

انما انا شايف واضح اجي اتأمرني يا سلام اذا هناك فرق بين الامر الذي يكون على سبيل الاستعلاء والالزام وبين الشفاعة والرجاء ونحو ذلك لا مرجعة نعم ما رجعت خلاص - [00:09:35](#)

حقها انت واضح ثم قال والعلو شف هالشباب شايلين همه الله يرحمه رضي الله عنه الشباب شايلين همه ما بيدورون المسألة الاصولية يدورون الرجال رجع لها ولا ها يا شيخ؟ اي كانت امل. واعتقت - [00:10:02](#)

يعني اعتقت صارت حرة اعتقها سيدها خلاص؟ هي لعلها لما كاتبها لانه في حديث اخرها اني كاتبته اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية. تسع ولا ما ادري تسع لك - [00:10:20](#)

في كل عام مقيم. فلعلها لما اكملت الكتاب الان لا ادري. الله اعلم طيب قال والعلو كون طالب اعلى رتبة. بعض العلماء لما جاءوا في

تعريف الامر لم يذكروا الاستعلاء وذكروا العلو. قالوا الطلب على من الاعلى - [00:10:36](#)

ولا قالوا الاستعلاء. وهنا في التعريف قال ايش؟ ممن هو دونه. فشرط العلو خلاص؟ معناه ممن هو دونه اي دونه في الرتبة خلاص فامر الله لعباده. امر النبي لامته صلى الله عليه وسلم. خلاص هذا كله فيه معنى العلو - [00:10:52](#)

نعم ثم ذكر بعد ذلك صيغة افعل التي وضعتها العرب بمجرد التي وضعت في اللغة وتدل في اللغة بمجرد على ايش على الامر قال لك ترى هذه الصيغة لها ثمانية وعشرين معنى - [00:11:13](#)

كم يا شيخ؟ ثمانية وعشرين معا سيذكرها الان المؤلف ونحن بسرعة كذا نمثل لكل لكل واحد منها قال للوجوب مثاله واقموا الصلاة والندب مثل حديث استاكوا والاباحة مثل واذا حللتم - [00:11:32](#)

تصطاد والارشاد كقوله عز وجل واشهدوا اذا تباعتم يعني يرشدوا عباده الى ما هو الى ما يحقق مصالحهم الدنيوية اه يرشدهم الاشهاد على البيع حتى ما يضيع حقك ماشي؟ والاذن - [00:11:56](#)

مثل يستأذن انسان فيقال له ايش ادخل ماشي والتأديب ادخل لما الواحد يستأذن يقول له ادخل هذا امر وجوب ولا اذن؟ اذن والتأديب كقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر ابن ابي سلمة - [00:12:10](#)

يا غلام سم الله وكل بيمينك هذا غلام صغير هل هذا امر ايجاب ولا تأديب؟ تأديب. تأديب. والامتنان مثل قول الله عز وجل لعباده كلوا مما رزقكم الله. يمتن على عباده والاكرام - [00:12:26](#)

لاهل الجنة الله يجعلنا واياكم منها ادخلوها بسلام امنين تفضل انت تقول للضيف تفضل تغدى واضح؟ هذا امر ايش ايجاب ولا اكرام؟ اكرام ماشي؟ والجزاء كقوله عز وجل ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. جزاء لهم. والوعد كقوله وابشروا بالجنة التي كنتم - [00:12:40](#)

انتم توعدون والتهديد كقوله لابليس واستغفر من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيرك ورزقك تهديد لابليس و انذار كقوله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار تمتعوا يعني وجوبا لا انذار ينذرهم من عذابه. والتحسير كقوله قال اخسئوا فيها ولا تكلمون اهل

النار. الله - [00:13:06](#)

يحرمننا واياكم على النار ماذا يقول لهم الرب سبحانه وقالوا يا مالك ليقضي علينا ربك قال انكم ماكتون. وفي الاية الاخرى قال ها قال اخسئوا فيها اولا تكلموا لتزيد حسرتهم. نسأل الله العافية والسلامة - [00:13:32](#)

قال لك وايش؟ والتسخير كقوله عز وجل كونوا قردة خاسئين. التسخير تراه استعمل ها استعمل بمعنى التكوين تسخير يعني سخر سبحان الذي سخر لنا هذا يعني جعل لنا هذا الشيء - [00:13:51](#)

اه نتخذها سخره لنا وهنا قال بعضهم التسخير هنا بمعنى السخرية كذا يقول في الذخر الحريم قال التسخير بمعنى السخرية

استهزاء خلاص كونوا قردة خاسئين ويحتمل ايضا ان يكون بمعنى التكوين - [00:14:09](#)

تمام؟ والتعجيز كقول الله عز وجل فليأتوا بحديث مثله ليأتوا بحديث مثله يعني يوجب عليهم ذلك ولا يقول انتم عاجزون عن هذا الامر؟ عجز تعجيزا لهم ماشي؟ والاهانة كقوله ذق انك انت العزيز الكريم. يقال للرجل في نار جهنم ذق انك انت العزيز الكريم. اهانة

له - [00:14:26](#)

موب عزيز ولا كريم هو في يعني في غاية الامانة في العذاب المهين صح؟ يقال له ذق انك انت العزيز الكريم اهانة له. والاحتقار كقوله في قصة موسى القوا ما انتم ملقوا - [00:14:52](#)

احتقارا ليه مهما لقيتم مهما فعلتم ما انتم ها يستهينوا بقدراتهم في جنب قدرة الله عز وجل. ونحن الان في العامة نستخدم احيانا يقول لك سوي اللي تبغاه صح ولا لا؟ اللي في راسك سوي - [00:15:09](#)

احتقار يعني انك ما تقدر تسوي شي صح ولا لا؟ صحيح. اي نعم. والتسوية كقوله اصبروا او لا تصبروا كله سوا تمام ماشي؟ وحتى نستخدمه نحن في لغتنا تقول اعتذر او لا تعتذر تراني ماني مسامحك يعني كله سوا - [00:15:24](#)

واضح والدعاء كقول العبد لربه اغفر لي ارحمني والتمني التمني لما تطلب من شخص اصلا غير عاقل يعني تتمنى مثل امرؤ القيس قال في معلقته الا ايها الليل الطويل النجلي يأمر الليل ولا يتمنى ان ينجلي الليل - [00:15:44](#)

ونستخدمه في لغتنا العامية انت توقف عند الاشارة تقول هيا يا اشارة افتحي يعني ايش؟ تأمرها ولا تتمنى؟ طولت عليك تقول
تتمنى انها تفتح واضح وكمال القدرة يظهر الله كمال قدرته. كقوله عز وجل انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون -

00:16:04

خلاص فيظهر الله عز وجل كمال قدرته وهذا يقول انه في الذخر والحريير قال هذا عبر عنه بعضهم بالتكوين تمام ويأتي بمعنى الخبر
قد يكون اللفظ فعل امر ولكنه ليس امرا وانما هو خبر - 00:16:27

او فعل مضارع مكترن بلام الامر وليس امرا وانما هو خبر كقوله عز وجل فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا خلاص؟ من معناه خبر يعني
سوف يضحكون قليلا ويبكون كثيرا. واضح قال وتفويض كقوله ها فاقض ما انت قاض. فاقض ما انت قاض - 00:16:44

يعني يفوظ ماشي وايضا انت تقول الان مثلا ايش تقول تقول بع هذه السيارة يعني فوضتك في بيع السيارة والتكذيب كقوله عز
وجل قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين اؤتوا بالتوراة ما المقصود - 00:17:11

في هذا الامر تكذيب يعني كذايين انتم جيبوا التوراة. ليتبين كذبهم واضح ومشورة كقول سيدنا ابراهيم لما في الاية يا بني اني ارى
في في المنام اني اذبحك ايش؟ فانظر ماذا ترى؟ المقصود بنظر ماذا - 00:17:33

ترى يعني ها مشورة استشارة قال والاعتبار كقوله عز وجل انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعى. انظروا اعتبروا اذا هنا الامر يقصد به
ايش الاعتبار والتعجب كقوله عز وجل انظر كيف ظربوا لك الامثال - 00:17:51

انتوا تقولوا صاحبكم يا خي شوف فلان قاعد ايش قاعد يسوي ماذا تقصد بهذه العبارة؟ واحد سوى شيء غريب عجيب لا يتوقع قال
يا اخي شوف شوف فلان ايش سوى - 00:18:13

ها ومقصودك تعجب ماشي؟ وارادة امتثال امر اخر مثل له في الذخر الحريير بقوله لما ذكر في حديث الفتنة رأيت ان آآ يعني اه في
الفتنة جاءني بالسيف او كما قال في الحديث قال فكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل - 00:18:24

كن المقتول. هل هذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول انقتلوا ولا يرشد الى ايش؟ الى عدم المقاومة ان الافضل لك انك تكف
عن الفتن وما الى ذلك هذا هو المقصود. اذا ليس المقصود القتل في نفسه. ليس المقصود انك انقتل - 00:18:47

واضح اي نعم. قال وكنهي دعوة الان السؤال دع في اللغة العربية هذي فعل امر ولا نهى من ناحية الصيغة الصرفية افعل تعلم لكن من
ناحية التعريف اللي سبق معنا اقتضاء ترك او اقتضاء فعل - 00:19:05

دع واترك اقتضاء فعله لاقتضاء ترك. اقتضاء ترك. ولهذا قال هذه كالنهي تعتبر مثل النهي فنعطيه احكام النهي. تقتضي وما الى ذلك.
ماشي ثم قال رحمه الله تعالى فصل الان في هذا الفصل سيتكلم عن الامر المجرد عن القرائن - 00:19:24

وعلم من هذا ان الامر نوعان امر دلت القرينة على معناه وعلى دلالاته فما هي دلالاته دلالة هي الدلالة التي دلت عليها القرينة ومن
امثلي اشياء كثيرة مما سبق الان اللي سبق معنا الامر يقتضي الاهانة احتقار والتكوين الى اخره. دلالة القرين ادلت على هذه

المعاني. لكن السؤال الذي - 00:19:48

نريد ان نعرفه الان. الامر الذي لا يوجد قرينة تدلنا على معنى موجود قدامه صيغة افعل ليس عندنا قرينة تدل على معنى من المعاني.
فالاصل ان نحمله على ماذا على الوجوب الاول واحد من المعاني ولا على الندب ولا على الارشاد ولا على الاباحة شو الجواب -

00:20:17

على الوجوب. وهذا معنى قوله الامر مجردا عن القرينة حقيقة في الوجوب شرعا امر عندك ما عندك قرينة تحمله على ايش؟ على
الوجوه. قال الله تعالى واقيموا الصلاة يدل على ان الصلاة واجبة. واتوا الزكاة يدل على ان الزكاة واجبة - 00:20:40

وهكذا واضح طيب من اين عرفنا ان الامر يفيد الوجوب؟ هل هذا من دلالة اللغة؟ ولا من دلالة الشرع ولهذا قال ها حقيقة في
الوجوب ايش شرعا وليس بمجرد اللغة - 00:20:58

اذا الدالة الشرعية هي التي دلت على ان امر الشارع يقتضي الوجوب كقوله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة
وقوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم الى غير ذلك - 00:21:17

طيب ايضا من دلالة الامر المجرد عن القرينة وهو الثاني انه يدل على التكرار وما معنى التكرار؟ معناها انك اذا امرت بامر تستديمه في كل حياتك ما تقول والله فعلتوا مرة وخلص يكفي لا لا بد ان تستديم امثال هذا الامر - [00:21:31](#)

قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله يكتفك تتقي مرة وخلص لابد ان تلازم التقوى كل حياتك ماشي يا ايها الذين امنوا امنوا تلازم الايمان سائر حياتك - [00:21:50](#)

ماشي وخالق الناس بخلق حسن مرة واحدة والي كل حياتك تخالق فيها الناس بخلق حسن. كل حياتك واضح قال لك حسب الامكان ما معنى حسب الامكان بعض الاوامر لا يتأتى امثالها في العمر كله. تقول وقتنا داخل دورة المياه - [00:22:10](#)

لا يمكن امثال كثير من الاوامر الشرعية. وقت الانسان نايم لا لا يخاطب حينئذ بالاوامر الشرعية. ولذلك نقول يحمل على الامر يحمل على التكرار بحسب ما يمكن واضح لا الحج يقول الشيخ الحج - [00:22:31](#)

الحج مرة واحدة لماذا لم نقل انه على التكرار؟ نقول لم نقل بذلك لانه قد جاء الدليل. ونحن نتكلم عن الامر ايش مجردا عن القرينة. الحج فيه قرينة دلت على انه للتكرار ولا للمرة؟ للمرة. جاء الحديث الصريح الحج مرة فما زاد فهو تطوع - [00:22:48](#)

خلص نعم طيب الصلاة جاءت قرينة تدل على انه متى نصلي ومتى ما نصلي صح ولا لا؟ نعم جاءت القرين الدالة التفصيلية دلت على ان الواجب عليك خمس صلوات في كل يوم وليلة - [00:23:10](#)

ولا يجب عليك انك تكبر تكبيرة الاحرام اول ما تعيش وتسلم عند موتك لا اذا هذا امر مجرد عن القرينة في موضوع التكرار ولا القرينة وضحت موضوع التكرار وضحته خلاص؟ اذا نحن نتكلم عن الامر مجرد الصيام يا شيخ فيه قرينة تدل على اوقاته في قرينة اذا نعمل بها - [00:23:25](#)

ثم قال وفعل المرة بالالتزام هذا في الحقيقة القى كلمة هذه ليس هنا محلها ليس هذا محلها لاننا نتكلم عن الامر المجرد عن القرينة وقلنا انه للتكرار فلا يمكن ان نقول هو للتكرار وهو للمرة. انما يصلح هذا عند من يقول انه ليس للتكرار. من يقول الامر لا يقتضي التكرار. يقول لك - [00:23:49](#)

اقل شي كم تفعله كم مرة هناك من العلماء من يقول الامر لا يدل على التكرار يدل على ايجاد الشيء ايجاد الماهية ايجاد الفعل. طيب ايجاد الفعل اقل ما يمكن لايجاد الفعل ان تفعله كم مرة - [00:24:16](#)

مرة وحدة صح ولا لا فهنا يقول من يقول من العلماء ان الامر لا يدل على التكرار فاقول ما يتصور فيه ايجاد الفعل مرة واحدة فتكون المرة واجبة بدلالة الالتزام. لان اللزوم العقلي يقتضي عدم امكان امثال الامر - [00:24:33](#)

الا بايجاده مرة واحدة على الاقل. واضح لا ان الامر في نفس صيغته. يعني هل صيغة الامر افعال وضعتها العرب للدلالة على المرة لأ ولكنه لا يمكن امثالها الا بمرة على الاقل من جهة اللزوم العقلي. واضح. هم. مثاله امرت بالحج - [00:24:54](#)

امرت بالصلاة صليت وقرأت الفاتحة وركعت وبعدين تركت الصلاة هل تحقق وجود الصلاة ولا ما تحقق ما تحقق لان الصلاة لا تكون صلاة الا من التكبير للتسليم. الحج قال لك الحج مرة. طيب. لبيت واحرمت ورحت وقفت بعرفة - [00:25:16](#)

بعدين ما طفت رياضة ولا شيء قلت خلاص يكفي هل هذا يكفي؟ لا يتصور. ليس فعلا لم يوجد الحج الكامل. واضح ثم انتقل الان الى مسألة. نحن عرفنا ان الامر يقتضي التكرار. هذا الامر المجرد عن القرائن. باقي عندنا سؤال عن الامر المعلق - [00:25:35](#)

الامر المعلق على شرط اذا كان هذا الشرط مستحيلا مثال ذلك قلت لك يا فهد اذا نزلت الشمس الى الارض خلاص وجاءت في المدينة في الحرة الشرقية وقتها افعل كذا وكذا - [00:25:54](#)

مثلا بع السيارة قال لي انا بأمرك اقول لك يا فهد بع سيارتي بس متى تبيعها اذا الشمس نزلت من مكانها وجاءت عندنا هنا في الجامعة الان حقيقة حقيقة الحال امرتك ولا ما امرتك - [00:26:23](#)

ركز معاي كذا فكر انت ما امرتك لان هذا الشيء معلق على شيء مستحيل ان يقع انا قلت لك ما تفعل الا اذا وجد هذا الشيء وهذا الشيء مستحيل معناه الكلام هذا كله ايش - [00:26:40](#)

ليس امرا وهذا معنى قوله المعلق بمستحيل ليس امرا المعلق بمستحيل ليس امر طيب هذا خلصنا منه باقي معنا المعلق بشرط او

معلق بصفة قال ومعلق بشرط او صفة ليس بعلة لم يتكرر بتكررها. اذا شوف اذا علق الامر - [00:26:55](#)

بشرط او بصفة وكان هذا الشرط او كانت هذه الصفة علة فلا اشكال كلما وجدت العلة يوجد الامر. ويتكرر الامر بتكرر العلة فيقتضي التكرار بتكرر العلة هذا لا اشكال فيه. مثال ذلك - [00:27:17](#)

الزاني الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ما هي علة الامر بالجلد الزنا كلما وجد الزنا يجب الجلد واضح واضح ولا لا؟ لان هذا علة لكن اذا لم يكونا علة مثل لو قلت لك - [00:27:39](#)

مثلا اذا طلعت الشمس فاعطي زيدا مئتا ريال اذا طلعت الشمس فاعطي زيدا مئة ريال العلة في اعطائه مئة ريال هو طلوع الشمس ولا هو كونه مثلا فقيرا او محتاجا او سد حاجته الى اخره وش العلة - [00:28:01](#)

ها هل ايش العلاقة بين طلوع الشمس وبين نعطي زيد رياء ها اذا هو شرط وليس علة مجرد شرط طيب هل يتكرر بتكرره او لا؟ هذا خلاف بين العلماء من العلماء من قال ان الامر المعلق على شرط يتكرر بتكرر الشرط - [00:28:23](#)

ومنهم من قال لا يتكرر بتكرر الشغل الذي امامنا في المتن انه ها؟ لا يتكرر يتكرر الشر في نسخة اخرى للكتاب يقول فيها شوف في نسخة تحت شوفوها في الف وباء - [00:28:45](#)

قال وفي وبصفة او شرط علة او لا ايش يتكرر بتكرر عكس اللي فوق وهما في الحقيقة قولان للعلماء هما ايش؟ قولان للعلماء. ما هو الانسب مع المذهب الحقيقة الشيخ رحمه الله في موضوع التكرار ذكر - [00:29:04](#)

القولين ذكر التكرار وذكر الفعل مرة وهنا عندما لكن لو قلنا ان الامر للتكرار الامر المجرد عن القرائن للتكرار فان الانسب هنا ان تقول ايش؟ بما في نسخة ان الامر معلق بصفة او شرط - [00:29:26](#)

سواء كان علة او لا يتكرر بتكرر لان هذا اللي يناسب كون الامر يكتب بالتكرار. ذاك الامر مجرد يقتضي التكرار من باب الامر المعلق على شرط واذا اخذت بالقول الثاني ان الامر يدل على فعل المرة بالالتزام ولا يدل على التكرار - [00:29:44](#)

فالانسب ان تقول هنا ايش؟ المعلق بشرط او صفة لا يتكرر بتكرره طيب المعتمد من القولين الثاني اللي تحت في الهامش وهو المعتمد ان تقول ان المعلق بصفة او شرط ها سواء كان علة اولى - [00:30:01](#)

يتكرر بتكرره واضح وما ذكره المعلق بقوله ان المذهب عدم تكرار الامر فيهما ان لم يكون علة هذا فيه نظر والله اعلم طيب اذا عرفنا خيلنا نراجع الان الامر المجرد يقتضي الوجوب هذا واحد. ويقتضي التكرار هذا اثنين ويقتضي - [00:30:21](#)

الفور هذي المسألة الاخيرة الامر المجرد عن القرائن يقتضي الفور ما معناه؟ معناها يجب ان تبادر الى امتثال الامر فورا قال الله عز وجل وسارعوا الى مغفرته واستبقوا الخيرات او فاستبقوا الخيرات. واضح؟ اذا الاصل في الواجبات المبادرة لها ولا جواز تأخيرها؟ المبادرة لها - [00:30:47](#)

من فروع ذلك الحج اذا تحققت فيك شروط الحج هذه السنة هل يجب تحج هذه السنة ولا تقول اخر السنة الجاية ولا اللي بعدها؟ يجب ان تحج هذه السنة هذا - [00:31:14](#)

والمعتمد ان الامر يقتضي ايش الفور ثم انتقل بعد ذلك الى فصل اخر فقال اوليس ما زال اهي لسه ما زالت. باقي مسألة اخرى من دلالات الامر اذا رقم ثلاثة او اربعة الفور - [00:31:24](#)

رقم خمسة من دلالة الامر ان الامر يدل على وجوب قضاء الفائت وجوب قضاء الفائت قال وفعل عبادة موجود عندكم وفعل عبادته ها ما معنى بس قبل ما نقرأ هذه المسألة؟ نبغى نلخصها ونقول هذه المسألة هي ان القضاء بالامر الاول ولا يفتقر الى امر - [00:31:39](#)

جديد عندك العنوان على جنب صح؟ القضاء يجب بالامر الاول ولا يفتقر الى امر جديد يعني ايش امرنا الشرع باخراج زكاة الفطر ووقت لها وقتا ولا لا وقتها وقتا وهو يوم العيد - [00:32:09](#)

واحد نسي ولم يخرج زكاة الفطر يوم العيد. جاك ثاني يوم او ثالث يوم. قال انا ما اخرجت زكاة الفطر يوم العيد هل تقول اقضيها واخرجها الان ولا تقول خلاص خرج وقتها سقطت نقول اقضيها - [00:32:27](#)

يقول لك ما الدليل على قضائها؟ تقول له انا لا احتاج الى دليل خاص على القضاء. بل الامر الاول اللي هو الامر الاول اللي هو امرك

بزكاة الفطر كاف لوحده دليلا على وجوب القضاء. اذا القضاء هل لابد له من دليل خاص وامر جديد؟ ولا يكفي فيه الامر الاول -

00:32:41

يكفي فيه الامر الاول واضح؟ هذا معنى المسألة. اتضحت يا شيخ واحد ترك الصلاة هل يجب عليه قضاؤها يجب عليه قضاؤه. هل نحتاج الى دليل خاص وامر جديد يوجب القضاء ولا يكفي مجرد الامر بالصلاة دليل يكفي مجرد الامر بالصلاة دليل - 00:33:02 على وجوب قضاؤها اذا فاتت الامر الاول نفسه دليل على وجوب قضاؤها ان فاتت واضح؟ هذا معنى المسألة. وذكر المؤلف لها صورتين الصورة الاولى في الحقيقة لا تسمى قضاء وهي اذا كانت العبادة لم يحدد لها الشرع وقتا. نحن قلنا ان العبادة التي لم يحدد لها الشرع وقتا يجب فعلها على - 00:33:23

فور ولا على التراخي على الفور صح؟ طيب لم يفعلها على الفور اخرها هل كونه ما فعلها على الفور يسقط عنه فعلها؟ لا يجب عليه فعلها حتى لو فات الفور. اذا فوات الفور لا يسقط العبادة - 00:33:50 يجب عليك ان تفعلها بعد فوات الفور من غير حاجة الى دليل خاص يأمر بك بفعلها في الوقت الثاني واضح؟ وهذه الصورة الاولى اللي ذكرها المؤلف في قوله وفعل العبادة ايش؟ اذا لم يقيد بوقت متراخيا يجب بالامن - 00:34:07 الاول مع اننا نقول الامر يقتضي الفوضى لكن لا يعني انه اذا فات الفور سقطت واضح؟ بل يجب ان تفعلها بعد فوات الفور. هل نحتاج دليل جديد؟ ولا يكفي الامر الاول؟ يكفي الامر الاول - 00:34:26

واضح هذه الصورة الاولى. وفي الحقيقة الصورة الاولى لا تسمى قضاء وقد سبق هذا في الاول عندما عرف الاداء والقضاء والاعادة. قال ان ها الاول قال ايه قال ان العبادة اذا فعلت اه اذا لم يوقت لها الشرع وقتا - 00:34:42 فانها تكون ايش لا تسمى قضاء ولا اداة لكن المقصود هنا ليس المقصود هنا تحرير معنى القضاء وانما المقصود انه نحتاج دليل جديد ولا يكفي الامر الاول؟ يكفي الامر الاول. الصورة الثانية اذا كانت العبادة مؤقتة بوقت خرج هذا الوقت. هل - 00:35:03 يجب عليك انك تقضيها بعد هذا الوقت نعم يجب هل نحتاج دليل جديد ولا يكفي الامر الاول؟ قال لك يكفي الامر الاول وهذا معناه او مقيد به اي بوقت بعد ذلك الوقت قضاء بالامر الاول وجوبه بالامر الاول - 00:35:20

اذا هذا المسألة الثالثة. اذا الامر يقتضي الوجوب ويقتضي التكرار ويقتضي الفور ويقتضي وجوب قضاء الفائت ان فات ان خرج وقته الامر الخامس ان الامر يقتضي النهي عن ضده خلاص؟ الامر بالشئ نهى - 00:35:33 ها عن ضده الامر بالشئ نهى عن ضده. فاذا قلت لك يا فهد اجلس الا يتضمن ذلك نهيك عن القيام من جهة المعني تضمن لكن كلمة اجلس من جهة الحروف والصيغة هل كلمة اجلس هي نفس حروف ونفس كلمة لا تقم - 00:35:52 لا من جهة الصيغة. من جهة اللفظ هي شئ اخر. ولكن من جهة المعنى اجلس لازمها ايش؟ لا تقم واضح؟ ولهذا قال الامر بمعين كامرك بالقيام. كامرك بالجلوس. امر بشئ معين صح؟ امرتك بالجلوس - 00:36:18

نهى عن ضده من جهة المعنى. فنهى عن القيام ونهى ايضا مو بس عن القيام عن في ضد اخر للجلوس ايش هو؟ ها الانسداد على الارض. اذا قلت اجلس يجوز تنسح؟ لا نهيتك عن الانسداد على الارض - 00:36:38 واضح؟ فالامر بالشئ انه يعضده. ولهذا قال في الاخير قال ولو تعدد ايش؟ الضد. الضد. فعندنا الجلوس له اضرار له القيام وله النوم او انسداد كلها اضرار فالامر بالعود نهى عن القيام ونهى عن الانسداد - 00:36:57 واضح السلاح انا انسح انت نايم على الارض هكذا تضع مخدة على الارض تحط راسك خلاص فاذا قلت لك اجلس فقد نهيتك عن النوم ان تستلقي على الارض ولا ما نهيتك - 00:37:13

نهايته. واضح ولهذا قال ولو تعدد ايش؟ ولو تعدد الضد. وايضا في مسألة اخرى ذكرها هنا. وهذه المسألة اخرى محلها باب النهي لكنه ذكرها هنا تكميد للكلام. وهو قوله وكذا العكس. ما معنى وكذا العكس - 00:37:30 يعني النهي عن الشئ امر بضده فلو قلت لك مثلا لا طقم فقد امرتك بالجلوس او الاستلقاء على الارض واضح اي نعم فالان نهى عن الشئ امر ببيض الدين. الله عز وجل قال وقوموا لله قانتين. قال الصحابي فامرنا بالسكوت ونهينا - 00:37:47

عن الكلام شوف الصحابي فهم هذا. الآية قالت وقوموا ما فيها نهى الآية قوموا لله قانتين. قال ايش فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام لان الامر بالشئ نهى عن ضيق. واضح - [00:38:15](#)

قال وندب كايجاب. الامر مو سبق معنا ان الامر قد يكون للايجاب وقد يكون للاستحباب. الندب هو الاستحباب صح ولا لا؟ امر الاستحباب تعطيه نفس الكلام السابق. تقول هو على ايش - [00:38:30](#)

الامر الامر بامر الاستحباب نهى عن ضده. لكن هو لولا ونهى عن ضده على سبيل التحريم لا على سبيل انه خلاف الاولى وانه مكروه واضح وكذلك من ناحية ايش انه - [00:38:43](#)

اه بالتكرار يدل على التكرار وهكذا. وان كان هنا مسألة لما قال وكندب وندب كايجاب. هل نقول ان امر الندب يقتضي القضاء اذا فات الله تعالى اعلم لكن في الحقيقة في الفروع الفقهية غالبا لا يقولون بقضاء المستحبات الا بالدليل - [00:39:01](#)

واضح؟ فلينظر هذا ثم قال والامر بعد حظر او استئذان او بماهية مخصوصة بعد سؤال تعليم للاباحة اذا امر الشرع بعد الحظر الحظر هو ايش الحظر هو النهي قال الله عز وجل لا تقتلوا الصيد وانتم - [00:39:21](#)

حرم تمام؟ طيب هذا نهى ولا لا؟ لا تقتله. بعد ذلك قال النبي صلى الله قال الله سبحانه وتعالى واذا حللتم فاخذوا. الامر بالصيد هنا امر على سبيل الوجوب ولا امر - [00:39:42](#)

ها ولا امر للاباحة؟ قال لك للاباحة. لماذا جعلناه للاباحة ها؟ لانه جاء لان الامر هنا جاء بعد ايش بعد الحظر لان الامر هنا جاء بعده الحظر كذلك الامر بعد الاستئذان. اذا جاء الامر بعد الاستئذان فانه ايش - [00:40:00](#)

يدل على ايش يا شيخ الوجوب ولا الاباحة يدل على الاباحة مثلا زي ما ذكرنا في الاول الاذن واحد طرق الباب قال ممكن ادخل؟ قلنا ادخل هل هذا امر وجوب ولا امر اباحة - [00:40:28](#)

هذا امر اباحة انا كان بس ودي اجيب حديث يدل على هذه المسألة نسيت ومر علي اليوم نعم طيب على كل حال. ايضا الامر اذا كان بماهية مخصوصة بعد سؤال تعليم للاباحة. ايضا اذا جاء السؤال - [00:40:44](#)

طيب اذا جاء سؤال فهذا يشبه الاستئذان فاذا امر بماهية مخصوصة مثل له الشارح بحديث ايش؟ آآ يقولوا اللهم صلي على محمد قالوا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ فقال - [00:42:16](#)

قولوا اللهم صلي على محمد. عندنا في المذهب الحنبلي الصلاة الابراهيمية صيغتها ليست واجبة. الواجب هو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لكن الصيغة ليست واجبة. ما الدليل الاعلى انها ليست واجبة ان هذا الامر جاء بعد ايش؟ بعد سؤال تعليم فيكون دال على الاباحة وطبعا لا نقول فقط الاباحة نقول يدل - [00:42:29](#)

فعل الاستحباب لقرينة ماضي والا في الاصل ان السؤال اذا جاء بعده اذا ان الامر اذا جاء بعد سؤال التعليم بصفة مخصوصة فانه يكون ايش للإباحة للإباحة ثم قال ونهى بعد امر للتحريم - [00:42:49](#)

لو قال صلوا العصر ولا تصلوا بعد العصر. النهي سيأتي معنا في باب النهي بعد قليل ان شاء الله ان النهي يدل على ايش مم ان النهي يدل على التحريم. صح ولا لا؟ امر مجرب سيأتي بعد قليل. الامر ها - [00:43:08](#)

فان تجردت فلتحريم اذا الامر المجرد عن القرائن يدل على التحريم. سؤال هل ورود الامر بعد هل ورود النهي بعد الامر قرينة تصرفه عن التحريم؟ قال لا اليس قرينة واضح - [00:43:26](#)

قال وكامر خبر بمعنى اذا جاءنا خبر بمعنى الامر قال الله سبحانه وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن يتربصن فعل امر ولا فعل مضارع مضارع يدل على الخبر ولا على الامر من حيث الاصل هو يدل على الخبر لكنه خبر بمعنى - [00:43:43](#)

الامر فيفيد ما يفيد الامر ولا لا يفيد ما يفيد الامر امر للوجوب وهكذا طيب وقال وامر بامر بشئ ليس امرا به. قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم للاولياء مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر - [00:44:06](#)

الخطاب هنا للصبيان والصلاة واجبة على الصبيان بهذا الحديث مروا اولادكم بالصلاة خطاب للصبيان ولا خطاب للاولياء؟ للاولياء. هل هذا الحديث يدل على وجوب الصلاة على الصبيان؟ ها الصبي مكلف ولا ما هو مكلف - [00:44:23](#)

لا الصبي لا يكون مكلفا الا اذا بلغ رفع القلم عن ثلاث عن الصبي حتى يبلغ طيب تقول الحديث فيه امر نقول ليس فيه امر للصبيان
الحديث فيه امر للاولياء فليس الامر للاولياء امرا بالصبيان وهذا معنى قوله - [00:44:39](#)
وامر بامر بشيء يعني امر الاولياء ان يأمرُوا بالصلاة ليس امرا بالصلاة متوجها للصبيان لا الصبي غير مكلف ولا يجب عليه. لكن يجب
على وليه ان يربيه وان يؤدبه وان يأمره بالصلاة. واضح يا شيخ - [00:44:58](#)
قال وخذ من اموالهم صدقة ليس امرا لهم بالاعطاء لو قلت يا فهد خذ ديني من عمر انا امرتك يا عمر بشيء انا ما كلمتهم انا امرتك يا
فهد فهذا لا يتضمن امر عمل بالاعطاء امر عمر بالاعطاء - [00:45:15](#)
واضح هذا معناه خذ من اموالهم ليس امرا لهم بالاعطاء ولذلك هل يجب دفع الزكاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يرسل السعاة لا
جمع الزكاة الشخص يجوز ان يدفع زكاته للساعي ويجوز ان يدفعها مباشرة الى - [00:45:36](#)
الفقير واضح؟ فقوله خذ من اموالهم لا يتضمن امرهم بايش بدفع الزكاة الى السعاء قال لك وامر بصفة امر بالموصوف ما لا يتم
الواجب الا به فهو واجب الله امرنا باتمام العمرة. قال واتموا الحج والعمرة - [00:45:56](#)
لله. هل قال اعتمروا ولا قال اتموا العمرة؟ قال اتموا فهو امر بصفة وهي الاتمام لكن ليس الامر بالصفة امر بالموصوف؟ نعم امر
بالموصوف لماذا امر بالموصوف؟ هل ممكن تأتي بالصفة من غير ان تأتي بالموصوف؟ هل ممكن ان تأتي - [00:46:18](#)
العمرة من غير ان تأتي بالعمرة ممكن غير ممكن ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ثم قال امر وامر مطلق ببيع يتناوله ولو بغبن
فاحش ويصح ويضمن النقص. عندنا قاعدة يا شيخ - [00:46:37](#)
المطلق المفيد للماهية من غير قيد يقتضي وصفية ويكتفى باي فرد وجد منه لدى الحكم بحيث ورد وهذا سيأتي معنا في المطلق
سيأتي معنا وين يا شيخ؟ في باب المطلق في قوله المطلق ما تناول واحدا غير معين باعتبار حقيقة شاملة لجنسه - [00:46:54](#)
ماشي؟ وقال لك في المطلق والمطلق ظاهر الدلالة على الماهية كالعام لكن على سبيل البدل. وقال انه يحمل على الكامل السليم
يحمل مطلق من الاسماء على الكامل السليم في قوله جل - [00:47:17](#)
طيب اذا امرك ببيع واطلق ولم يحدد ثمننا مطلق صح ولا لا معناها يصح لك الامتثال باي صورة من صور البيع الصحيح ولا الفاسد
الصحيح طبعا لان المطلق يحمل على السليم - [00:47:38](#)
اذا لا بد يكون بيع صحيح ولكن اذا بعت انا وكتلتك في بيع الجوال. الجوال هذا قيمته عند التجار الف ريال. انت بعتة بعشرة بيع ولا
ما هو بيع بيع صحيح ولا فاسد؟ صحيح متحقق الشروط نقول اذا - [00:47:57](#)
الامر بالبيع المطلق يتناول هذه الصورة ويصح البيع هذا معنى قوله ويصح. بيع صحيح ماشي؟ لانه تناوله الامر ولو بغبن فاحش.
طيب كيف الغبن الفاحش؟ الغبن الفاحش هل يبطل البيع؟ لا يبطل البيع - [00:48:16](#)
ولكنه اضرار بي انت اضررت بي. لما بعتة بعشرة وهو قيمته الف. اذا البيع صحيح ولكن عليك ظمان تسع مئة وتسعين ريال. فرق هذا
معنى قوله ويضمن ها ويضمن النقص ويضمن ايش؟ النقص - [00:48:32](#)
خلصنا يا شيخ واضحة الامور. واضحة. طيب خذها بعد ذلك مسألة اخرى المسألة اللي بعدها هذي وهي الاخيرة في هذا الدرس هي
مسألة الامران المتعاقبان يعني ايش امران متعاقبا؟ ما معنى كلمة امران متعاقبان يا شيخ - [00:48:48](#)
ما معنى كلمة امران متعاقبان امران يعني اثنين ليس امرا واحدا وانما امر وامر صح ولا لا؟ امران يعني امر وامر اخر متعاقبان يعني
متتاليان وليس متفرقين اذا نحن نتكلم عن امر وامر - [00:49:13](#)
جاء في وقت واحد او في وقت متقارب متعاقبان مثال ذلك يا فهد اكتب على السبورة واحضر الكتاب يا ايها الطلاب حلوا الواجب
واحفظوا المنظومة امر واحد ولا امران؟ امران. الان سيتكلم عن احكام اجتماع امرين. في سياق واحد - [00:49:35](#)
طيب الامران المتعاقبان قد يؤتى بينهما بحرف الواو حرف العطف او ثم قد يكون العطف خلاص وقد يكون بدون عطف فبالعطف
اقول لك احفظ المنظومة وحل الواجب بالواو وقد يكون بدون واو اقول احفظ المنظومة حل الواجب - [00:50:05](#)
صح ولا لا وقد يكون الامران متعاقبان بالشئ نفسه اقول يا فهد حل الواجب حل سؤال حل سؤال احفظ بيتا احفظ بيتا خلاص

احفظ بيتا احفظ بيتا. انا بسألكم الان احفظ بيتا احفظ بيتا. هل يحفظ بيت واحد ولا يحفظ بيتين - [00:50:28](#)

ها؟ محتمل صح؟ هذا الذي سنبينه ونفصله. اذا عرفت معنى مسألة الامران المتعاقبة. هل نحمل الامرين المتعاقبين على انهما

مستقلان كل واحد امر مستقل يجب امتثاله ولا نقول الامران المتعاقبان يقصد بهما - [00:50:52](#)

شيء واحد وانما اوتي بالامر الثاني مجرد تأكيد عرفتوا المقصود؟ عرفتوا المقصود من بحث المسألة؟ الان يجي يفصل لك انواعها.

الحالة الاولى ان يكون الامران المتعاقبان بدون حرف عطف بدون ايش؟ حرف عطف - [00:51:12](#)

طيب اذا كان بدون حرف عطف ممكن يكون امر بشيئين مختلفين بشيئين ايش؟ مختلفين. مثالين. مثاله يا فهد احفظ المنظومة وحل الواجب حفظ المنظومة الشيء وحل الواجب شيء. ما المطلوب منك ايش؟ هنا. ان تعمل بهما. ولهذا قال وان اختلفا عمل بهما -

[00:51:31](#)

خلاص؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ها ثم اغتسلي وصلي فاغسلي عنك الدم واغسلي بس هذا فيه الواو ما يصلح معنا. هذا ما

يصلح معنا انه فيه الواو. الواو سيأتي بعد قليل. المقصود لو قلت لك صم صلي احفظ - [00:51:59](#)

حل الواجب بدون وضع عشان نحن نتكلم الان بدون عطف يا فهد احفظ المنظومة حل الواجب ماذا تقول لازم تعمل بالاثنيين لازم تحفظ الموضوع ول لازم تحل الواجب هذا واحد ثم قال والا يعني اذا لم يكونا مختلفا هنا تجي المشكلة اما اذا مختلفين واضح يعني ما

ما يمكن تقول لي حل الواجب وحفظ المنظومة شي واحد هذا لا لكن نجى في المشكلة - [00:52:18](#)

هي ايش؟ اذا امرتك بشيء واحد فقلت لك يا فهد قدامنا الان انا واياك جالسين قدامنا تيس في الاستراحة جالسين قلت يا فهد اذبح

هذا اذبح هذا التيس ها يعني يذبحه مرتين ولا يذبحه مرة واحدة؟ ها - [00:52:43](#)

يعني يذبحه مرتين ليش ما يذبحه مرتين؟ لان الذبح لا يمكن ان يكون هذا لا يقبل التكرار قال لك والا ولم ما يقبل التكرار هل يمكن

يذبح التيس مرتين؟ مستحيل. اذا هذا لا يقبل التكرار. فنحمله على ايش - [00:53:08](#)

على التأكيد انا ابغى الكد عليه شفت ان الشيخ فهد متردد قلت اذبح الشاة اذبح الشاة واضح فهذا تأكيد لا يمكنه ان يكون للتكرار

مستحيل واضح طيب اذا كان هذا الشيء يقبل التكرار لكن العادة تمنع من ذلك - [00:53:25](#)

العادة وعرف الناس خلاص يمنع من ذلك دقيقت عليك الشيخ فهد قلت يا فهد اطلب لي غداء اطلب لي غداء العرف والعادة ان الواحد

يتغدى مرة ولا يتغدى مرتين ممكن واحد يتغدى مرتين؟ ممكن بس مو بالعادة صح ولا لا؟ فالعادة تمنع من ان تحمل قولي يا فهد

جيب لي غداء يا فهد جيب لي غداء معناها - [00:53:44](#)

يمكن ما سمع في الصوت تأكيد لماذا حملناه على التأكيد؟ لان عندنا قاعدة تقول العادة ايش العادة محكمة صح ولا لا؟ والعادة هنا

ايش تقول مرة وحدة واضح طيب ثم قال او عرف ثان - [00:54:10](#)

يعني هذا يقبل التكرار لكن الثاني جاء معرف ماشي؟ قلت لك يا فهد احفظ حديثا احفظ الحديث ماشي؟ احفظ حديثا احفظ

الحديث. لما جبت الة تعريف في الثاني معناها اقصد نفس الحديث الاول احفظ حديثا حفظت - [00:54:31](#)

احفظ الحديث يعني نفس الحديث الاول لان ال هذه لما جاءت في الثاني للعهد يعني النفس كما قال الى فرعون رسولا فعصى

فرعون الرسول نفس الرسول. فلما قلت لك احفظ حديثا - [00:54:54](#)

احفظ الحديث يعني نفس الحديث الاول اذا هذا للتكرار ولا للتأكيد؟ للتأكيد طيب الحالة الثالثة بين امر ومأمور عهد ذهني الان بيني

وبينكم انا اتفاق وهو حفظ ها كم بيت من المنظومة - [00:55:10](#)

من ستة وخمسين للاخير كم يطالع خمسة وثلاثين بيت تقريبا صح طيب قلت لك احفظ احفظ الابيات احفظ الابيات. او احفظ ابياتا

احفظ ابياتا ماشي او مدرس الحديث مقرر عليكم حفظ حديث واحد في الفصل الدراسي - [00:55:32](#)

قال يا فهد او يا ايها الطلاب احفظوا حديثا احفظوا حديثا تحفظون حديثين ولا حديث واحد؟ حديث واحد. ما الذي جعلنا نحمل

قوله على اكيد وليس على التأسيس بين الامر والمأمور عهد ذهني بينهم اتفاق بينهم تعامل بينهم موضوع - [00:55:57](#)

فاهمين بعض واضح؟ فحملناه على ايش التأكيد ثم قال والا يعني اذا لم يوجد واحد من هذه الامور ما في مانع يعني الشي يقبل

التكرار ولا يوجد عادة تمنع ولم يأتي الثاني بالتعريف والاول بالتنكير ولا يوجد اتفاق ولا عهد ذهني بين الامر والمأمور - [00:56:17](#)
في هذه الحالة نقول اذا جاء مرة ثانية الامر فانا نحمله على التكرار يعني ايش ما في بيني وبينكم اتفاق مسبق على حفظ حديث معين ولا على عدد معين من حفظ الاحاديث - [00:56:43](#)

خلاص قلت يا دكتور واحد طالب قال يا دكتور ابغى تحسين للدرجة فقلت له احفظ حديثا احفظ حديثا هذه الحالة يحفظ حديثين لانه ما في بينا اتفاق مسبق على ان عدد - [00:56:57](#)

والاصل في الولا عادة تمنع ما تقول والله الغدا الواحد ما يتغدى الا مرة لا الحديث يحفظ حديث واثنين وثلاثة وعشر صح ولا لا فلا يوجد عادة تمنع والاصل في الكلام انه يحمل على التأسيس ام على التأكيد؟ الاصل حمل الكلام على التأسيس ولهذا قال والا فتأسيس يحمل على - [00:57:18](#)

تأسيس وبصير عليك تحفظ حديثين قال كبعد امتثال كيف كبعد امتثال؟ قلت له كفهد احفظه حديثا وعلى طول ما شاء الله عليك في لمح البصر طالعت في الكتاب قلت يا شيخ حفظت وقرأت الحديث قلت لك احفظ حديثا بعد ما امتثلت الامر الاول - [00:57:38](#)
امرتك هل هذا يحمل على التأسيس ولا على التأكيد تأسيس يعني معناه اطالبك ما شاء الله عليك حفظ سريع عليك حديث ثاني.

واضح ثم قال وبه هذا كل الكلام السابق كان في حالة اذا كان الامران بدون حرف عطش. الحالة الثانية الان - [00:57:57](#)
به اي بوجود حرف العطف ان اختلفا عمل بهما. قال صلى الله عليه وسلم فاغسلي عنك الدم ثم صلي. قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي توضأ واغسل ذكرك توضأ واغسل ذكرك شيئين مختلفين ولا لا؟ شيئين مختلفين. في حرف عطف ولا ما في؟ اذا بماذا يمتثل؟ بغسل الذكر فقط ولا بالوضوء - [00:58:18](#)

فقط ولا بالامرين معا؟ لا بد ان يعمل بالامرين معا. واضح؟ والا ولم يقبل التكرار؟ فتأكد يعني والا يعني اذا لم يكونا مختلفين امر بشيء واحد خلاص؟ امر بشيء واحد. هذا الشيء الواحد لا يقبله التكرار. قلت لك يا فهد اذبح الذبيحة واذبح الذبيحة بحرف العطف - [00:58:41](#)

طيب الذبيحة يقدر يذبحها مرة ولا مرتين؟ اذبح الشاة واذبح الشاة خلاص لا يقبل التكرار. اذا لا اشكال هنا للتأكيد ما في اشكال. ما بتقدر تذبحها مرتين واضح؟ هذا للتأكيد. اذا عندنا مانع يمنع من حمله على التأسيس. ويمنع من حمله على التكرار. وهو ان هذا الشيء لا يقبل التكرار اصلا. طيب اذا كان - [00:59:08](#)

يقبل التكرار ومنعت العادة من حمله على التكرار تعارضا معليش انا نقزت فقرة صح وان قبل ولم تمنع عادة ولا عرف ثان فتأسيس. اذا ما في مانع من العادة ولا في تعريف للمرة الثانية المانع من العدس يأتي بعد قليل. التعريف للثاني مثال ان اقول لك ايش - [00:59:27](#)

احفظ حديثا واحفظ الحديث الثاني معرف فيكون تأكيد. اما اذا لم يعرف الثاني اذا لم يعرف الثاني فالاصل حمل الكلام على التأكيد ولا على التأسيس؟ مثال ذلك قلت لك يا فهد احفظ حديثا واحفظ حديثا - [00:59:54](#)

الواو تقتضي العطف معناها تحفظ المرة الاولى وتحفظ ايش الثاني لو انا اريد التأكيد اللفظي فالاصل في التأكيد اللفظي ان يكون بدون الواو. قال ابن مالك وما من التوكيد لفظي ينجي مكررا كقوله - [01:00:15](#)

كيدروجيدروجي اذا لما قلت لك احفظ حديثا واحفظ حديثا اباك تحفظ كم حديثين واضح؟ ثم قال وان منعت عادة تعارضا اذا كانت العادة تمنع من التكرار مثل قلت لك يا فهد جب لي غداء وجيب لي غداء - [01:00:29](#)

معناه انا اليوم جيعان ابيك تجيب لي مثلا ربع دجاجة مع الرز وتجيب لي سندوتش شاورما هذا مقتضى الاتيان بحرف الواو صح ولا لا الواو الا تدل على الجمع بين الامرين؟ نعم. صح ولا لا - [01:00:52](#)

اذا الواو تدل على الجمع، لكن العادة انت عامر نعرفك ضعيف وكذا ما تاكل كثير فالعادة دالة على انك تبي تتغدى غدا واحد نفر صح ولا لا تعارض تعارض مقتضى اللغة وهو حرف - [01:01:10](#)

العطف ومقتضى العرف وهو العادة الجارية بان الواحد يتغدى مرة وحدة فما العمل هنا؟ قال لك تعارض تبحث عن مرجح قال لك

والارجح في قول التأسيس. لماذا قال لك فيه مرجح لمقتضى اللغة - 01:01:28

ما هو مرجح لك مقتضى اللغة؟ ان الاصل حمل الكلام على التأسيس الاصل حمل الكلام على التأسيس. وفي قول اخر يقول لا العادة محكمة. ترجح التأكيد وتجيب لي بس غدا واحد - 01:01:46

نفر واحد ربع مع رز مثلا خلاص والارجح حسب الكرم عاد انك انت ما شاء الله ها طيب على كل حال هما قولان في المسألة ثم قال وان عرف هو طبعا اذا قال والارجح في قول - 01:02:03

معناها ايش؟ في قول اخر ان الارجح التأكيد. قال وان عرف ثاني اذا جاء الثاني معرف. احفظ حديثا واحفظ الحديث معناها ايش معناها التأكيد لان الثاني لما عرف دل على انك تقصد نفس المعنى الاول. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - 01:02:20

- 01:02:43